اسئلة يتكرر طرحها

المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق 2006

1. ما هو المسح العنقودي متعدد المؤشرات؟

المسح العنقودي متعدد المؤشرات هو مسح وطني على مستوى الأسرة يغطي معظم مجـالات الصحة والتعليم والحماية ووضع النساء والأطفال في البلد الذي يجرى فيه، وقـد استحدث اليونيسف المسح العنقودي متعدد المؤشرات أول مرة عام 1995، وأصبح منذئذٍ أحـد أكثـر التقييمات الدورية شمولاً لوضع النساء والأطفال في العالم، وقد تم تنفيـذ الجـولتين الأولـى والثانية من المسح العنقودي متعدد المؤشرات في أكثر من 60 دولة عـامي 1995 و 2000، اما المسح الحالي فهو الثالث وقد تم تنفيذه في 55 دولة.

2. كم مسحاً عنقودياً متعدد المؤشرات أجري في العراق؟

هذا هو المسح العنقودي متعدد المؤشرات الثالث في العراق، حيث تم تنفيذ المسح الأول بـين عامي 1995و1996 والثاني عام 2000، وقد استغرق هذا المسح نحو عام ونصف العام منذ بداية تصميم المسح حتى الإعلان عن نتائجه الأولية.

3. كيف يتم جمع بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق؟

يستند المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق الى منهجيات مسحية معتمدة دوليا علـى مستوى الأسرة وهو مماثل للمسح الصحي والسكاني، و يتطلب تنفيذ كلّ مسح عنقودي متعدد المؤشرات جهد وموارد كبيرة إذ تطلب مسح وتحليل البيانات التي تم جمعها من أكثـر مـن 18,000 اسرة في العراق 167 فريق مسح ميداني يضم كل من هذه الفرق ماسـحين ذكـور وإناث لإجراء المقابلات ومشرفين وما يقارب 300 مشرفاً ومـدققا ومختـصاً فـي إدخـال البيانات.

4. من ينظم ويدير المسح العنقودي متعدد المؤشرات؟

تم تنفيذ المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق عام 2006 من قبل الجهـاز المركـزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، وجهاز الإحصاء في اقليم كردستان ومديرية الإحصاء فـي

السليمانية ووزارة الصحة العراقية، كما قامت اليونيسف لهذا المسح الدعم المالي والفني، ومن الجدير بالذكر فأن جميع العاملين الميدانيين في المسح العنقودي متعدد المؤشرات كـانوا مـن كوادر الحكومة العراقية.

5. هل يعد تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات كامل ونهائي؟

إن تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2006 هو تقرير أولي ومـا تـزال عمليـة مراجعة النتائج جارية حتى يتم التوصل الى النتائج النهائية وسيتم اعداد التقرير النهائي الـذي يقسم البيانات على مستوى المحافظات على مدى الأشهر القليلة القادمة.

6. كيف تضمن اليونيسف دقة بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات؟

تقع المسؤولية الرئيسية في ضمان نزاهة عملية جمع البيانات على عاتق الحكومة العراقيـة، غير ان اليونيسف، بوصفها شريكا رئيسا في المسح، فقد قامت باتخـاذ جميـع الإجـراءات الممكنة لضمان دقة البيانات من خلال تدريب مشرفي المسح العنقودي متعدد المؤشرات وتقييم العمل الميداني ومعالجة البيانات، وقد تم وضع اجراءات من شأنها الإشراف على المسح فـي العراق ومراقبة العمل الميداني، وتمت مراجعة الاستبيانات المعبأة لتحديد الثغرات والأخطـاء من قبل مدققون مدربون، وتمر جميع البيانات النهائية بعملية معالجة دقيقة عن طريق تدقيقها داخلياً بواسطة خبراء رفيعو المستوى في علوم السكان فـي مقـر منظمـة اليونيـسف فـي نيويورك.

لكن القيود الأمنية الحالية في العراق تزيد من المخاطر المقترنة بـاجراء اي مـسح، ولهـذا السبب فأن هذه اللأرقام ستخضع لعمليات مراجعة متواصلة.

7.ما هي أهمية المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2006 للعراق اليوم؟

حيث ان المسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي اجري في العراق عام 2006 هو تقري اولي فاننا ما نزال بصدد مراجعة النتائج قبل الخروج بالنتائج النهائية وسيتطلب ذلك تحليلا للبيانات قبل ان نتمكن من التعليق على اهمية التقرير. ويقدم المسح العنقودي لعـام 2006 الخـاص بالعراق صورةً عن حياة الأطفال في العراق بين عامي 2004 و2005، وتشير إلى التغييرات التي مرت عليهم منذ آخر مسح عنقودي عام 2000، وبشكل عام فأن هناك إتجاهات إيجابيـة ادت الى تحقيق مكاسب مستدامةً وتحسين الرعاية المجتمعية، مثل علاج الإلتهابـات الرؤيـة بالمضادات الحيوية والرضاعة الطبيعية الخالصة للأطفال البالغين من العمر أقل من 6 أشهر،

غير ان التقدم في مجال في تعليم الفتيات لم يتحقق بالإضافة الى انحـدر مـستوى حـصول الأطفال على الخدمات الصحية الوقائية كالتطعيم الدوري بشكل كبير، ويشير المسح العنقودي متعدد المؤشرات أيضاً إلى أنماط طويلة الأمد مثل نقص التغذية للأطفال، والتي تظهر بـشكل مستمر من خلال ارتفاع معدلات اصابة الأطفال بالتقزم (واحد بين كـلّ 5، أو 21%)، وقـد ازداد تدهور الوضع في العراق سوءاً في الفترة التي اعقبت تنفيذ المسح العنقـودي وحتـى الوقت الحاضر .

8.هل يشير المسح العنقودي متعدد المؤشرات إلى التباين في الأوضاع بين المنـاطق المختلفة في العراق؟

تظهر النتائج الأولية للمسح العنقودي تباينا كبيراً في الأوضاع بين المناطق الشمالية والجنوبية الوسطى والجنوبية في العراق، وكذلك بين المناطق الريفية والمدن على مستوى الدولة، ففـي المناطق الكردية الشمالية المستقرة نسبياً تظهر كثير من مؤشرات الطفولة تحسناً في المـدن، بينما تشهد المناطق الجنوبية الوسطى (خصوصاً بغداد) تدهورا سريعا في الحـصول علـى الخدمات الأساسية، وما زالت مظاهر الفقر المدقع واضحةً في المناطق الجنوبية من العـراق، حيث توجد فيها بعض أسوأ مؤشرات الطفولة في العراق، وسيظهر التقرير النهائي مقارنةً بين بيانات المحافظات.

9. ما وضع المسح العنقودي متعدد المؤشرات في العراق مقارنةً بالمسوحات الأخرى التي أجريت مؤخراً في العراق؟

حيث ان تقرير المسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي اجري في العراق عام 206 هو تقرير اولي فاننا مانزال بصدد مراجعة البيانات الواردة فيه، لذا فأنه من المبكر جدا ان نبدأ عمليـة مقارنة النتائج بتلك التي خرجت بها المسوحات المشابهة التي اجريت في السابق.

10. ما هي الاتجاهات التي سنراها للأطفال خلال العامين القادمين إن لم تتحسن الظـروف الأمنية الراهنة؟

الأمن شرط أساسي لضمان تحقيق الحد الأقصى من التنمية والنجاح لأطفال العراق، وبـشكل خاص، يمكن أن يستمر انحدار مستوى الحصول على الرعاية الصحية الوقائية والتعليم إن لم يتحسن الوضع الأمني، ويوجد آلاف الأطفال خارج المدرسة الآن ولا يحصلون على الرعاية الصحية بسبب العنف المستمر.

11. كيف تعمل اليونيسف داخل العراق؟

إن اليونيسف موجودة في العراق منذ عام 1952 وما زالت المنظمة الدولية الوحيدة القـادرة على تنفيذ برنامج مساعدة وطني للأطفال. كما ان المنظمة تعمل من خلال موظفيها المحليين داخل العراق كما تعاقدت اليونيسف مع ملاحظين عراقيين للتدقيق في توزيع التجهيزات مـن بغداد وصولا الى الأقضية بالإضافة الى التنسيق مع النظراء الحكوميين وتقييم اوجه التعـاون مع المنظمات غير الحكومية، ويتم إيصال مساعداتنا مباشرةً من موانىء التفريغ فـي الـدول المجاورة إلى المستفيدين في المحافظات، بدعم من الحكومة العراقية وشـبكة مـن الـشركاء المحليين الموثوق بهم، ورغم التدني في مستوى الأمن مؤخراً، إلا أنّه ما زال بإمكان أطفال العراق الاعتماد علينا لإيصال المساعدات إليهم.

12. ماذا تفعل اليونيسف تجاه المواضيع التي يطرحها المسح؟

اليونيسف شريك رئيسي لحكومة العراق لتحسين حياة المـرأة والطفـل، وسيـساعد المـسح العنقودي متعدد المؤشرات الذي أجري مؤخراً اليونيسف في إعداد برامجهـا وإسـتراتيجياتها للسنوات المقبلة، وتتضمن الأولويات الرئيسية الدعم الإنساني للعائلات النازحة، وإيجاد فرص للتعليم المنزلي وزيادة الدعم لرعاية الأمومة والمواليد الجدد، وتدعيم الغـذاء وغيرهـا مـن البرامج الصحية التي تستهدف العائلات الأكثر عرضة للخطر.